6322 - حدثنا إسحاق بن الحسين الطحان قال ثنا سعيد بن أبي مريم قال ثنا سفيان بن عيينة عن يونس بن يزيد عن بن شهاب عن عبيد ا بن عبد ا بن عتبة عن بن عباس في حديث طويل فيه ذكر رؤيا عبرها أبو بكر عند رسول ا A فقال أصبت Y يا رسول ا قال أصبت بعضا وأخطأت بعضا قال أقسمت عليك يا رسول ا قال لا تقسم قال أبو جعفر فذهب قوم إلى كراهة القسم وقالوا لا ينبغي لأحد أن يقسم على شيء وأعظموا ذلك وكان ممن أعظم ذلك الليث بن سعد فذكر لي غير واحد من أصحابنا عن عيسى بن حماد زغبة قال أتيت بكر بن مضر لأعوده فجاء الليث فهم بالصعود إليه فقال له بكر أقسمت عليك أن تفعل فقال له الليث أو تدري ما القسم أو تدري ما القسم أو تدري ما القسم وخالفهم في ذلك آخرون فلم يروا بالقسم بأسا وجعلوه يمينا وحكموا له بحكم اليمين وقالوا قد ذكر ا في غير موضع في كتابه فقال D لا أقسم بيوم القيامة ولا أقسم بالنفس اللوامة وقال فلا أقسم بمواقع النجوم وقال لا أقسم بهذا البلد فكان تأويل ذلك عند العلماء جميعا أقسم بيوم القيامة ولا صلة وقال ا D وأقسموا با جهد أيمانهم لا يبعث ا من يموت بلى وعدا عليه حقا فلم يعبهم بقسمهم ورد عليهم كفرهم فقال بلى وعدا عليه حقا وكان في ذكره جهد أيمانهم دليل على أن ذلك القسم كان منهم يمينا وقال ا D إذ أقسموا ليصرمنها مصبحين فلم يعب ذلك عليهم ثم قال ولا يستثنون